

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٧٢ | أثر نون

التوكيد على فعل الطلب بجميع صوره

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السابع والعشرين من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء. تعلمنا في هذا إن نفكك النص إلى جمل والجمل إلى كلمات وان نصف الجمل إلى كبرى وصغرى وان نصف الكلمات - 00:00:14 الى افعال وحروف معنى واسماء بدأنا الحديث عن الافعال وقلنا الفعل في العربية هو ما دل على حدث هذا الحدث اما معنوي واما حسي وهذا الحدث يقتربن بزمان هذا الزمان محصل من بنية الفعل فهو اما الماضي او الحاضر او المستقبل. قلت لكم ان - 00:00:34

وظيفة الاصلية للفعال اما اخبار واما طلب. الاخبار عن شيء وقع وانتهى هذه وظيفة الفعل الماضي اه الاخبار عن شيء يقع الان هذه وظيفة الفعل المضارع. قد يخطر على بالك سؤال. طيب عن شيء في المستقبل - 00:00:57 ولم يقع حتى الان ولذلك ان تحدثنا عنه فنحن نحتاج الى لاصقة. لذلك سافعل سوف افعل وسيأتي هذا ان شاء الله تعالى. الوظيفة الثانية الطلب فعل الطلب وهو ما يسمى عند كثير من الناس فعل الامر وقلت لكم الاولى ان يسمى فعل طلب وفعل الطلب - 00:01:16

كونوا دعاء حين يكون من المخلوق الى الخالق. ويكون امرا حين يكون من الاعلى الى الادنى فامر الله لعباده امر وامر الاب لابنه امر. وامر الاستاذ لتلميذه امر. وامر الامير لاموره امر وهكذا - 00:01:41

هناك من يضيف اه قسما ثالثا فيقول الرجاء للمتساوين او من الادنى الى الاعلى من المخلوقين. يعني طلب الابن من ابيه نقول فعل طبلي على سبيل الرجاء او فعل طلب رجائي - 00:02:02

هذا التفصيل يهمني فيه ما يتعلق بالخالق سبحانه وتعالى لانه لا ينبغي حين آآ نعرب اللهم اغفر لنا ان نقول اغفر فعل امر لان الله سبحانه وتعالى لا يؤمر وانما يقال فعل طلب دعائي او فعل دعاء تأدبا مع الله سبحانه - 00:02:21

فإن وجدنا من سماه فعل امر من علمائنا فهذا محمول على التسامح في العبادة تارة التسامح في العبادة والا فالاولى هو ما قلته. اذا فعل طلب على سبيل الدعاء حين يكون من المخلوق الى الخالق - 00:02:41

على سبيل الامر حين يكون من الاعلى الى الادنى وعلى سبيل الرجاء حين يكون من الادنى الى الاعلى في المخلوقين او بين المتساوين على هذا التفصيل الذي ترونه وقد ذكرت ذلك في الدرس السابق. حين تحدثنا عن صور - 00:03:01

اه فعل الطلب لان شرحنا الفعل الماضي وانتهينا منه. والمضارع وانتهينا منه. ووقفنا هنا وقفه تطبيقية وهنا وقفه تطبيقية آآ استعملنا هذا الجدول وهذا الجدول كان استعملناه ايضا مع آآ الفعلين الماضي والمضارع لانه ينتج جميع الصور - 00:03:21

وقلت لكم ان استحضار هذا الجدول مهم لانك تعرف الصورة الكاملة ولا تضيع في الاجزاء في الجزئيات قلت لكم مقام المتكلم عن نفسه لا يتناسب مع الطلب ومقام الغائب او التكلم عن الغائب لا يتناسب مع اه مقام اه - 00:03:42

او او مع فعل الطلب لانك لا تطلب من نفسك ولا تطلب من غائب. لذلك هو محصور في مقام الخطاب. ومقام الخطاب له ست حالات لان عندنا مفرد ومتثنى وجمع وفي كل واحد منها المذكر والمؤنث. فالعدد مع الجنس ان - 00:04:02

جاء هذه الحالات الست بالدرسین السابقین تحدثت عن فعل الطلب حين يكون صحيح الآخر وفعل الطلب حين يكون اه معتل

الآخر وخلصنا الى هذه النتيجة التي ترونها اه امامكم. لاحظوا معي - 00:04:22

قلت لكم في المفرد المذكر صحيح الآخر الحالة الاصلية لل فعل مبني على السكون كما ترون. يكون اخر الفعل ساكتا طيب المعتل بالالف تحذف الالف اسعي تحذف الكسرة ونضع الفتحة. كل هذا في المفرد المذكر معتل الآخر بالياء - 00:04:45

من المشي مثلا نقول امشي ونضع كسرة ونحذف الياء. طيب معتل الآخر بالواو مثل احنا من الحنو من الحنو نحذف حرف العلة الواو ونضع الظلمة. اذا في حال المفرد المذكر ان كان آآ فعل الامر صحيح الآخر فهو مبني على السكونات - 00:05:05

حالته الاصلية وان كان معتل الآخر بني على حذف حرف العلة كما ترون طيب في المفرد المؤنث نأتي بباء المخاطبة سواء كان الفعل صحيح الآخر معتل الآخر؟ نأتي بها المخاطبة - 00:05:27

ونظيفا فنقول هنا في المذكر قل نعلم في المؤنث اعلى. طيب اسعي واسعي امشي وامشي احنا واحمي على الطفل طيب اذا اتينا بها المخاطبة في المثنى مذكرا ومؤنثا نأتي بالف الاثنين. لذلك نقول اعما - 00:05:44

اسعي امشي يا احنا احناوا ها لاحظوا فرق بين احنا هنا احناوا ها بالفتح كما ترون. لاحظوا معي هنا ان اخر الفعل المعتل الآخر حذف هنا فهو مبني على حذف حرف العلة. هنا حذف حتى لا نجمع بين - 00:06:06

اين ولا الاصل اسعي ها حذفنا الياء الاولى امشي حذفنا الياء الاولى احناي حذفنا او لشقل اجتماعها مع الياء. لكن هنا اسعيانا يوجد ثقل في اجتماع الف الاثنين مع الياء لذلك اثبتنها - 00:06:31

اسعي امشيوا احناوا اجتمعت الواو والالف ولا اشكال. هنا وهنا لان حال المثنى واحد. اذا هنا اتينا بها المخاطبة مع الجميع. صحيح الآخر ومعتل الآخر بحالاته الثلاث هنا اتينا بالف الاثنين مع الجميع. صحيح الآخر ومعتل الآخر بحالاته الثلاث. في الجمع المذكر اتينا بواو الجماعة - 00:06:51

واسعوا لاحظوا الاصل اسعوا ولكن اجتماع الياء والواو ثقيل فقلنا اسعوا امشيوا اصلها حذفنا الياء هربا من ثقل الكلمة احناوا احناه الواو وابقينا واو الجماعة اذا لاحظوا معي هنا ياء المخاطبة هنا الف الاثنين هنا واو الجماعة واو الجماعة هنا الف لاثيين وهذا واو - 00:07:19

في الفعل المضارع اذا اتينا بباء المخاطبة او الف لاثيين او او الجماعة نأتي معها بالنون. لذلك نقول اه تعلمون تعلمون. لذلك عقلا كان الاولى ان يؤتى بالنون هنا الا ان العرب لم تنطق هذه النون. لذلك قال العلماء العرب بنته على حذف النون. يعني - 00:07:49

اتت به في حالته الاصلية وقد حذفت النون. فالنون اصلا لم تتبت على لسان العرب. العربي بسلبيته حذفها هذه النون ولكن القياس العقلي آآ يفترض به وجود هذه النون. الا ان العربي قد حذفها. جميل. اذا هنا الحالة الاصلية السكون. هنا الحالة الاصلية - 00:08:16

حذف النون. لذلك قال العلماء في الاعراب بعدين هناك في النحو. فعل امر مبني على السكون. فعل امر مبني على حذف النون. يعني هكذا نطقته العرب ابتداء. بقي عندنا الحالة الاخيرة وهو فعل الطلب للجمع المؤنث. نأتي بنون النسوة - 00:08:40

اعلمنا اسعيانا امشيوا احناوا ها وبني على السكون في جميع هذه الحالات في جميع هذه الحالات. اذا الان اذا اتينا في النحو ان شاء الله تعالى سنقول قاعدة فعل الامر مبني مطلقة. يبني على السكون - 00:09:00

المذكر صحيح الآخر ببني على حذف حرف العلة بحالاته الثلاث اذا كان للمفرد المذكر معتل الآخر ببني على احذف النون اذا اتصلت به ياء المخاطبة او الف لاثيين او واو الجماعة او سوء كان صحيح الآخر معتل الآخر ببني على - 00:09:20

تكون اذا اتصلت بي نون النسوة هذا تعلموناه ما الجديد في هذا الدرس؟ نريد ان نؤكد هذه الافعال بالنون وننظر ما الذي سيحدث من اه تغييرات وتألف فعل الامر المؤكدة بالنون حتى اذا صادفنا لم نستدركه الفناه أصبح بیننا وبين - 00:09:40

انه آآ الفة. لاحظوا معي نون التوكيد اما ثقيلة وهي مشددة واما خفيفة وهي ساكتة ونون التوكيد سبق ان ذكرناها حين تحدثنا عن توكيد الفعل لاحظ اعلم نون نريد ان نؤكد سيفصبح - 00:10:00

اعلمن اه بالفتح اعلم نون توكيد خفيفة. اعلم نون توكيد ثقيلة. طيب اذا اتيت للفكك ساقول اعلم كلمة والنون كلمة. طيب ما

التغيير الذي طرأ؟ ها لاحظوا الحالة الاصلية هنا ماذا؟ سكون. اصبح ماذا - 00:10:21

الآخر لذلك لاحظ ذلك فاستفيد منه في النحو هنا اقول فعل امر مبني على السكون هنا ساقول فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشر ومعنى المباشرة يعني نون التوكيد اتصلت باخر حرف من احرف الفعل وهو الميم. طيب ممتاز طيب اسعى -

00:10:45

ساقول اسعى ها لاحظوا اسعى بالنون التوكيد الخفيفة نون التوكيد الثقيلة اسعى بين. طيب ما التغيير الذي حدث؟ نلاحظ نرفع حس الملاحظة الالف التي حذفت عادت وقلبت الى ياء ها - 00:11:09

قلبت الاية عادي مثل لدى اذا وصلناها بالضمير اقول لديك فالاف تقلب الى يا لاجل الوصل. هنا اسعى اصبحت اسعى عند التوكيد. اذا عاد الحرف المحذوف وهو الالف وقلب الى ياء وفتحت هذه الاية - 00:11:35

لذلك هنا كنت اقول فعل امر مبني على حذف حرف العلة هنا ساقول فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. لاحظ وامشي فاقول عند التوكيد امشي وامشين نون توكيده خفيفة وثقيلة. طيب ما التغييرات التي حدثت؟ الياء التي حذفت هنا عادت هنا -

00:11:54

وفتحت هنا في الامر مبني على حذف حرف العلة هنا فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. طيب احنو عند التوكيد ساقول احنوا على الصغير. احنون واحنون. ها كررها بلسانك حتى تألف تألف هذه اللغة الجميلة. طيب ما الذي حدث من تغييرات الواو التي حذفت - 00:12:20

عادت واصبحت مفتوحة هنا فعل امر مبني على حذف حرف العلة في حالته الاصلية هنا اصبح اه فعل امر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. عند التفكيك ساقول اه اه هنا - 00:12:49

اسعى كلمة والنون كلمة لاحظوا قلت اسعى لاني فصلتها ها اقول امشي كلمة والنون كلمة احنوا كلمة والنون كلمة. لو قلت اسعى اسعى كلمة والنون كلمة. امشي كلمة والنون كلمة احنوا كلمة - 00:13:07

نون كلمة لا بأس لا الافضل واظهار اظهار المهارة التامة انك اذا فصلتها تقول اسعى كلمة هو والنون كلمة ثم تبين ما الذي حدث وحين اكد بالنون عادت الالف المحذوفة وقلبت الى ياء وفتحت - 00:13:27

هنا حين امشي كلمة والنون كلمة حين اكد بالنون عادت الياء المحذوفة وفتحت وهكذا. اذا هذا هو تأكيد المفرد المذكر بالنون واصبحت القاعدة واحدة. اذا اكد فعل الطلب للمفرد المذكر بالنون اصبح - 00:13:47

مبنيا على الفتح بغض النظر عن اخره. آهل هو صحيح او معتل. طيب عندي تأكيد فعل الطلب للمفرد المؤنث مفرد مؤنث يعني عندي ياه مخاطبة عندي ايه مخاطبة يا مخاطبة ياء مخاطبة هذا يعني ان نون التوكيد لن تكون مباشرة بل غير مباشرة لان بينها وبين اخر الفعل - 00:14:07

وهذا هو الفرق عند النحاة بين نون التوكيد المباشر وغير المباشرة سنأتي الان ونقول يع لا من يا هند واعلم ان يا هند. طيب نشوف ما التغييرات التي طرأ؟ هذه اعلم - 00:14:37

طيب والياء الياء حذفت ووضعت الكسرة دليلا عليها فهي هنا الياء هنا وبقيت الكسرة دليلا عليها ثم جاءت ماذا؟ ثم جاءت النون لذلك حين ندرك هذا التركيب حين ندرك هذا التركيب عند الاعراب فيما بعد ساقول - 00:15:00

اعلمي ها لاحظوا عند التفكيك اعلمي كلمة والنون كلمة واعلمي هذه اعلم كلمة والياء كلمة لذلك عند تفكيك اعلم ان ساقول ثلاث كلمات اعلم كلمة المحذوفة للتخفيف كلمة نون التوكيد كلمة - 00:15:23

هذا هو الهدف من بيان هذا ان تقول هنا ثلاث كلمات طيب ما فائدة هذا؟ فائدة هذا عند الاعراب اعلم فعل امر مبني على حذف النون الفاعل وين الفاعل؟ سنقول يا المخاطبة المحذوفة للتخفيف والتي بقيت الكثرة دليلا عليها. والنون حرف - 00:15:43 توكيده لا محل له من العراق. هذا هو الهدف. طيب لاحظوا معنـي اسعى. عند تأكيده بالنون سنقول اس عينا عاء يـنا واسعين عند التوكيد بالنون الخفيفة اسعين عند التوكيد بالنون الثقيلة اسعـا يا. لاحظوا معنـي هو - 00:16:04

معتل الآخر بالالف ولم تمحف الياء لم تمحف الياء ياء المخاطبة كما فعلنا هنا لذلك اقول هنا عند التفكك سند قول اسعي كلمة والياء
كلمة ونون التوكيد كلمة كما ترون لم - 00:16:27

لأنها خفيفة لاحظوا اسعاي بين واسعة يبنا يهند واسعة يبنا يا هند. طيب لاحظوا هنا في امشي ان شين يا هند امشي يا هند وامشين
يا هند لاحظوا معي هنا امشي - 00:16:47

كلمة والياء المحنوفة التي بقيت الكسرة دليلا عليها كلمة ونون التوكيد كلمة. طيب لماذا حذفنا الياء هنا ولم نحذفها هنا حذفنا الياء
هنا ولم نحذفها هنا لأن وجود الفتحة هنا قبل الياء خفت خفت من الثقل لذلك لم تمحف - 00:17:15
نعم. لكن لاحظوا معي هنا لأن ما قبلها مكسور لو قلنا امشين امشي يبنا. فيها ثقل. لذلك قالوا وامشين ومشن يا آآ يا هند. لكن هنا اسعيين
يا هند. امشي يا هند امشي - 00:17:38

يا هند فيها ثقل لذلك قالوا امشين يا هند. طيب هنا لاحظوا معي في احني على الطفل لو اكدت بالنون ساقول من يا
هند واحملنا يا هند. لاحظوا لو اتيت بالياء ساقول احنين يا هند - 00:17:58

يا هند وفي هذا ثقل لذلك حذفنا الياء وابقينا الكسرة دليلا عليها. لذلك عند التفكك سند قول احني كلمة والياء المحنوفة التي بقيت
الكسرة دليلا عليها كلمة والنون كلمة ولذلك نسمي النون هنا النون غير المباشر - 00:18:23
لوجود الفاصل لوجود الفاصل كما آآ ترون. طيب اعلم لاحظوا معي اعلم بنون التوكيد الخفيفة لاحظوا معي ساكنة
واعلماني. طبعا هذا متفق عليه وهذه مختلف فيها هل يجوز توكيده آآ الفعل المسند الى الف لاثين بنون التوكيد الخفيفة من العلماء
من منع؟ قال حتى لا يلتقطي - 00:18:44

اكتنان ومنهم من اجاز قالوا نتخلص من التقاء الساكنين بكسر الساكن الثاني فيقول اعلمان واعلم ان انا لا اريد ان اخوض في المسائل
الخلافية. طيب اريد ان افكك لا اريد ان اخوض فيها لانه ليس هذا محل - 00:19:18

اه اه محلها والا ستأتي في موضعها ان شاء الله تعالى. اعلم كلمة الالف كلمة والنون كلمة. صارت ثلاث كلمات للنون التوكيد هنا مباشرة
لا ليست مباشرة. لماذا؟ لان بينها وبين اخر الفعل الف لاثين كما ترون. بينها هنا وبين - 00:19:36
اخر الفعل الياء وان كانت محنوفة فحذفها لعلة صوتية فهي معتبرة لا فرق سند قول اسعيان اتفاقا اسعيان بالنون الثقلية
وسند قول اسعيان اه على وجه عند بعض العلماء وكما قلنا هنا ثلاث كلمات ثلاث كلمات - 00:19:56

امشيانها وامشيان طيب احنوان وحنوانى واحنوانى هنا ليس عندنا حذف لماذا؟ لأن الالف خفيفة وقبلها فتحة لذلك علة الثقل آآ
وجود لها لذلك سند قول اسعي كلمة الالف كلمة والنون كلمة. هنا سند قول امشي كلمة والالف كلمة والنون اه كلمة - 00:20:20
هنا سند قول امشي كلمة والالف كلمة والنون كلمة. هنا سند قول احنوا كلمة والالف كلمة والنون كلمة. وكذلك هنا احنوا كلمة الالف كلمة
النون كلمة. طيب ماذا لو قلت؟ اسعي وحذف الياء عند التفكك فانت تعود الى الاصل ومحاودة الاصل جائزة. لذلك لو قلت اسع كلمة
- 00:20:55

والاصل ان تكون محنوفة والياء ولكنها عادت عند الاستناد الى الالف فهذا من بيان ما حصل ومن التمكن في بيان مسألة لذلك آآ انت
تحذفها لو حذفتها عند من حذف لو قال اسعي كلمة فحذف الياء فحذف الياء عند التفكك - 00:21:19

فهو على صواب لان هذا فيه محاودة لماذا؟ الاصل للاصل لان الاصل ان يبني على حذف حرف العلة. اردت ان تبيهها وتقول اسعي هو
المهم ان ان ت الفلسف لماذا عادت الالف؟ ولماذا قلبت الى ياء وان تتمكن من الفهم؟ اه قرأت في بعض الكتب ان احد - 00:21:42
كان يحفظ ولده الصغير تبت يدا ابي لهب وتب. فكان يقول للصغير وهو فصيح على سلبيته الطفل الصغير. فيقول تبت يدا هو يقسم
الاية لصغر الطفل يريد ان يحفظ الاية فيقول تبت يدا فيقول الطفل تبت يدان - 00:22:06

يقول له الاب تبت يدا الطفل يقول تبت يدا لان سلبيته الطفل ما في داعي لحذف النون لماذا تحذف؟ لا تبقى لذلك حين فك عاود
الاصل عاود الاصل فلما قال الاب تبت يدا ابي قال للولد تبت يدا ابي لان - 00:22:26
الآن هناك مسوغ لحذف النون عنده في سلبيته. لذلك انا احب لطالب العلم ان ان ان يتمكن من ناصية العلم من القاعدة يشرح بهذا

الشكل يشرح بهذا الشكل فيقول هي حين ركبت عادة الالف والا فالاصل هو حذف الالف هوبني على - 00:22:46

احذف الالف هنا ولكن حين ركبت مع الف الاثنين اعدنا الالف وقلبناها الى ياء فهو يوضح ويشرح بهذا الشكل. ننتقل قل الى جمع المذكر ستأتي بواو الجماعة اعلموا. طيب اذا اكدا سنقول اع - 00:23:08

لا من نون توكيده خفيفة. اعلمون نون توكيده ثقيلة. طيب عند التفكير ساقول اعلم كلمة وواو الجماعة التي بقيت الظمة دليلا عليها كلمة ونون التوكيد كلمة طيب لاحظوا اسعوا - 00:23:26

فاقول عون ها لم احذف الواو. لأن ما قبلها مفتوح. لاحظوا اسعا ون واسعا ون. لذلك سنقول قل اسعا كلمة والواو كلمة ونون التوكيد خفيفة او ثقيلة كلمة. طيب لاحظوا هنا امشوا امشن - 00:23:51

امش وامشن بالثقلة. طيب عند التفكير؟ ساقول كلمة. وواو الجماعة التي بقيت الظمة دليلا عليها كلمة ونون التوكيد كلمة. طيب اح نون اح نون واحنن على كذا. سنقول احنوا كلمة - 00:24:17

وواو الجماعة التي بقيت الظمة دليلا عليها كلمة ونون التوكيد كلمة طيب بقي عندنا الجمع المؤنث صحيح الاخرة ومعتل الآخر اتصلت بي نون النسوة كما ترون لذلك التوكيد ستكون غير مباشرة والعرب عند التوقيت وهذه ايضا من المسائل الخلافية ولن اخوض فيها الان سنقول - 00:24:46

لم نا وعندي نون النسوة هنا ونون التوكيد هنا. لذلك سأتي بالالف الفارقة واقول اعلم نان او اعلم نان بنون التوكيد الخفيفة او الثقيلة. لذلك اعلم كلمة نون النسوة كلمة الالف الفارقة كلمة نون التوكيد كلمة فاصبحت - 00:25:13

اربع كلمات طيب اسعيانا ساقول اس عينان واسعينان امشي نام ني وامشينا يا نسوة نونان وحنونان يا نسوة وعندي اربع كلمات كما فعلت آآ هنا اسعا ما هنون النسوة كلمة الالف الفارقة كلمة نون التوكيد كلمة. وايضا هنا امشي والنون والالف ونون التوكيد. احنوا ونون النسوة - 00:25:37

الفارقة ونون التوكيد بهذا نكون قد تعلمنا تأكيد فعل الطلب النون وعرفنا التغييرات التي آآ تطرأ عليه عند اضافة هذه اللامقة افني فعل الامر مؤكدا بالنون وبه نكون قد ختمنا الحديث عن آآ الافعال في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. ساقف وقف - 00:26:16

فتى تطبيقية مع فعل الطلب وبعد ذلك سالم شمل الافعال في درس او درسين اه ثم انتقل بعد ذلك الى الاسماء ان شاء الله تعالى ونقضي فيها وقتا ثم ننتقل الى حروف المعنى ونختم هذا المدخل ان شاء الله تعالى والى ان التقىكم في الدرس - 00:26:44

قادمين ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:27:04